63 - { تا لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزين لهم الشيطان أعمالهم } فأصروا على قبائحها وكفروا بالمرسلين { فهو وليهم اليوم } أي في الدنيا وعبر باليوم عن زمانها أو فهو وليهم حين كان يزين لهم أو يوم القيامة على أنه حكاية حال ماضية أو آتية ويجوز أن يكون الضمير لقريش أي زين الشيطان للكفرة المتقدمين أعمالهم وهو ولي هؤلاء اليوم يغريهم ويغويهم وإن يقدر مضاف أي فهو ولي أمثالهم والولي القرين أو الناصر فيكون نفيا للناصر لهم على أبلغ الوجوه { ولهم عذاب أليم } في القيامة